٢٣

الاعتقاد وان امثل الجماعة الذين اعتزلوا الحرب مع علي عليه
عبد الله بن عمر وقد روي انه عمي من البكا من ندمه على فعله
وروى الكرماني في شرحه على البخاري وهو في الطاهرة
من اهل هذه الاقاويل العاشية عن ابن عمر انه كان يقول ما احدني
اسا على شي فاتني من الدنيا الا اني لم اقاتل مع علي عليه السلام
الفئة الباغية وروى بعض اهل هذا القول ايضا انه حين
تلا قوله تعالى او بلغ عليه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الايه
والله ما عملنا بها وكان نهاية امره ان قتله الحجاج
لعنه الله بارشاده من اصاب رجله بسيف مسموم في عيد
اضحى او فطر على ما رواه اهل هذا المذهب ايضا وغيره لك
ما روي عن مثله من الاكابر من الصحابة والتابعين وتابعيهم
الى يومنا هذا فان اكابرهم ولا سيما من برز في علم الحديث
النبوي منهم علموا افضلية امير المومنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وخطية من تقدم عليه منهم من جعلها خطية مسعه
ومنهم من جعلها خطا معفوا وهو اختيار افاضل ائمة الزيدية
وعلماهم وهولا المذكورين من الصحابة
ومن التابعين
ومن المحدثين
ومن المتاخرين
ومنهم

ومنهم من يوقف في التفسيق وعدمه وهم مثل
فلما اوقع للشيطان نعوذ بالله منه مراده من هولاء الطوائف
الذين ذهب بهم الضلال عن طريق اهل بيت نبيهم كل مذهب
لم يزالوا يبتغون اطفا ما منحهم الله سبحانه من ابداع نوره الذي
هو حجة الله على عباده السابقين واللاحقين في جماعة اهل بيت
نبيه الطاهرين بعد ان كان ينتقل من اصلاب الطاهرين
حتى انتهى الى خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وصار
في سيدات العالمين باجماع العلما المخالفين والموافقين
واستقر في جماعة اهل الحل والعقد من ابنائها الطاهرين بدليل
جعل النبي الامين لهم كسفينة نوح في معرفة الناجين بها والهالكين
وجعله صلى الله عليه واله وسلم لهم قرين الكتاب المبين الى يوم
الدين فيما رواه المخالف والموالف من حديث اني تارك فيكم المشهور
بين العالمين فاجمع اعداوهم على نسبة البدعة
اليهم والرفضية عن من هو اضل عداوتهم وارادة الاهانة
لهم والاطفا لنورهم الذي ابى الله الا ان يتم فيه نوره ولو
كره الكافرون وكان بسبب ذلك شعب كثيرة من الضلال
منها التشكك في كونهم اهل بيت الرسول صلى الله عليه واله وسلم
بعد ان بين لهم ذلك الرسول صلى الله عليه واله وسلم حال
نزول اية التطهير وفي غير وقت النزول حتى خشية النبا
ش

Copyright © King Saud University